Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9)Issue (2)February(2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

# مشكلات استخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين

م.د أثير ابراهيم عبد الكريم الزهيري
كلية التربية للعلوم الصرفة

# Problems of Using Educational Technology in the Preparatory Stage from Teachers' Perspectives

bioe.atheer.ibrahim@uodiyala.edu.iq

## المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على مشكلات استخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في هذه المشكلات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث). وقد تكوّن مجتمع البحث من جميع مدرسي المرحلة الإعدادية، وبلغت عينة البحث (٤٠٠) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وسعت هذه الدراسة للإجابة عن تساؤلاتها في ضوء أن المدارس الإعدادية لا توظف التعليم الإلكتروني والتكنولوجيات التعليمية بصورة كافية في الظروف الاعتيادية، وبسبب ضعف خبرة بعض المدرسين في توظيف هذه التقنيات فإنهم يميلون إلى الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس التي اعتادوا عليها. وقد انطلقت فرضية البحث من افتراض وجود مشكلات فعلية تواجه استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الإعدادية بمحافظة ديالى من وجهة نظر المدرسين.

**الكلمات المفتاحية: المشكلات، تكنولوجيا التعليم، المرحلة الإعدادية، التعليم الإلكتروني.**

Abstract

The current study aims to identify the problems of using educational technology in the preparatory stage from the teachers' perspective, as well as to reveal the statistical significance of these problems according to the gender variable (males and females). The research community consisted of all preparatory school teachers, and the research sample amounted to (400) male and female teachers, selected using a stratified random sampling method. This study sought to answer its questions in light of the fact that preparatory schools do not adequately employ e-learning and educational technologies under normal circumstances. Due to some teachers' lack of experience in employing these technologies, they tend to rely on the traditional teaching methods they are accustomed to. The research hypothesis was based on the assumption that there are actual problems facing the use of educational technology in preparatory schools in Diyala Governorate from the teachers' perspective.

Keywords: problems, educational technology, preparatory stage, e-learning.

## مشكلة البحث

يُعَدّ نظام التعليم الإلكتروني، القائم على توظيف المقررات الإلكترونية بجميع عناصرها من أهداف ومحتويات وأساليب تدريس وأنشطة وغيرها، تجربة حديثة نسبياً في المجتمع العراقي. وقد فُرض تبنّي هذا النظام نتيجة للظروف والمتغيرات المجتمعية التي مر بها البلد، ولا سيما في ظل جائحة كورونا التي جعلت من التعليم الإلكتروني خياراً ضرورياً لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلّم. وبالاطّلاع على العديد من الدراسات والبحوث والمؤتمرات التي تناولت واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية (مثل دراسة عمر، ٢٠١٧؛ الركابي، ٢٠١٩؛ المؤتمر العلمي الحادي عشر – جامعة واسط، ٢٠١٩)، تبيّن وجود مشكلات وصعوبات متعددة رافقت تطبيق هذا النظام. من أبرزها: نقص الوسائل والأدوات والبرمجيات التعليمية، ضعف خبرة التدريسيين في آليات التعليم الإلكتروني، كثرة المقررات الدراسية والأعباء الإدارية، عدم انسجام بعض المناهج مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، ضعف البنية التحتية المعلوماتية وشبكات الاتصال، إضافة إلى الازدحام الطلابي في الصفوف، فضلاً عن مشكلات إدارية ومادية وأخرى متعلقة بالطلبة أنفسهم.انطلاقاً من ذلك، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي : ما أبرز مشكلات استخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين؟

## أهمية البحث

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية واسعة تركت بصمتها على مختلف مجالات الحياة، ولاسيما ميدان التربية والتعليم، حيث برزت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال والتعلم الإلكتروني، القائم على استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة كالحاسوب وبرمجياته وشبكة الإنترنت، بما تحمله من مصادر معلومات وصور ورسوم ووسائط متعددة، فضلاً عن المكتبات الإلكترونية التي تفوق محتوياتها أضخم المكتبات التقليدية. وتتميز هذه الوسائل بقدرتها على جعل المعرفة متاحة للمتعلمين في أي وقت ومكان، دون بذل جهد أو تحمل مشقة في الوصول إلى المعلومة، إضافة إلى دورها في اختصار الوقت وتقليل الكلفة (عطية، ٢٠٠٩، ص١٦٣)ولما كان استيعاب التكنولوجيا وملاحقة التطور العلمي المتسارع يتطلب معلمين مؤهلين يمتلكون مهارات التعامل مع المستجدات التكنولوجية وتوظيفها بفاعلية في التدريس، فقد أصبح من الضروري أن يضطلع المعلم بأدوار جديدة تتناسب مع متطلبات العصر، سواء كانت تعليمية أو إدارية أو اجتماعية وإنسانية. وهذا يفرض عليه التطور المستمر لمواكبة التغيرات التكنولوجية والثقافية والفكرية والمعرفية، حتى يتمكن من تلبية حاجات المتعلم والمجتمع معاً (اشتاتو، ٢٠٠٤، ص٤). ولم تعد العملية التعليمية مجرد نقل للمعرفة، بل غدت وسيلة لتعليم المتعلمين كيفية التعلم والتفكير وبناء المعرفة، وتدريبهم على توظيف العادات العقلية في ممارسة أنشطة التعلم (زيتون، ٢٠٠٧، ص١١٩)ويُعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، إذ يسعى إلى توجيهها نحو تحقيق أهدافها وتنمية قدرات وميول الطلبة من مختلف الجوانب، من خلال مساعدتهم على التعلم الذاتي والتخلص من النمط التقليدي القائم على التلقين (علي، ٢٠٠٧، ص١٩٢–١٩٤). وتزداد أهمية هذا الدور عند تدريس مادة التاريخ لما لها من قيمة في غرس القيم والمثل العليا لدى الطلبة (جامل، ٢٠٠٧، ص١٧). كما يكتسب التاريخ مكانة بارزة بين المناهج الدراسية لكونه يعالج أحداثاً وقضايا تمس حياة المجتمعات الإنسانية، ويتيح فهم التغيرات وتحليلها والوقوف على أسبابها ونتائجها. ومن هنا تنبع أهميته في بناء الأمم والحفاظ على هويتها وقوتها، فهو ليس علماً للماضي فقط، بل علماً للحاضر والمستقبل (الديب، ١٩٩٢، ص٥٤). كما يمثل التاريخ انعكاساً لنشاط الفكر الإنساني منذ بداياته الأولى وصولاً إلى عصر التكنولوجيا الحديثة (قطاوي، ٢٠٠٧، ص٢٥)غير أن ضعف الاهتمام بتدريس التاريخ، والاعتماد على أسلوب الحفظ والتلقين، يؤدي إلى سلبية المتعلم، ويجرد المادة من أهدافها التربوية التي تكسب الطالب مهارات التفكير اللازمة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، مما يحتم توظيف التكنولوجيا الحديثة ومنها التعليم الإلكتروني. ويُعد التعليم الإلكتروني من أبرز أساليب التعلم المعاصرة، كونه يسهم في مواجهة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، ويخفف من مشكلة الاكتظاظ في قاعات الدرس من خلال التعليم عن بعد، فضلاً عن توسيع فرص القبول وتدريب العاملين وربات البيوت بما يرفع نسب التعليم ويحد من الأمية (الشبول وعليان، ٢٠١٤، ص١١٦)ويحتاج نجاح التعليم الإلكتروني إلى تخطيط محكم وتطوير مدروس للمقررات الدراسية، بحيث لا يتم الاكتفاء بنقل المحتوى التقليدي، بل إعادة صياغته ليُقدَّم في بيئة إلكترونية متكاملة، مع تأهيل المعلمين والطلبة على حد سواء. ومن هنا يصبح امتلاك المعلم للكفايات الفنية والتربوية شرطاً أساسياً للتفاعل مع بيئات التعلم الإلكتروني والتواصل مع الطلبة باستخدام آليات التفاعل المختلفة (الشبول وعليان، ٢٠١٤، ص٢١٧–٢١٨)

ويتخذ التعليم الإلكتروني شكلين رئيسيين:

- التعليم الإلكتروني المباشر :(Online Education) وهو التعليم الذي يعتمد على الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلم والمتعلم، ويشمل تقنيات الإنترنت والأقراص المدمجة وغيرها.
- التعلم عن بُعد :وهو نظام تعليمي يتيح للدارس التعلم وفق الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه، وقد عرف منذ زمن طويل عبر أنماط مثل الدراسة المفتوحة التي صُممت لتلبية حاجات من لم يتمكنوا من الالتحاق بالتعليم النظامي (عطية، ٢٠٠٨، ص٢٨٣–٢٨٤).

ويرى التربويون أن التعلم الإلكتروني أصبح حاجة ملحة لمواكبة التغيرات السريعة، لما له من مزايا مكّنته من تجاوز عقبات كثيرة في تعميم التعليم حول العالم (حمدان، ٢٠٠٧، ص٢٨٨). وتكمن قوة هذا النظام في ثلاثة مستويات:

١. من منظور المتعلم :يمنحه الحرية والمرونة في التعلم بعيداً عن قيود الزمان والمكان.

٢. من منظور أصحاب العمل :يوفر فرص تدريب متميزة وقليلة الكلفة داخل بيئة العمل نفسها.

٣. من منظور الحكومات :يزيد من الطاقة الاستيعابية للتعليم، ويتيح فرص التعلم لفئات مجتمعية لا تصلها المؤسسات التقليدية (الكريطي، ٢٠١٤، ص١٥٨).كما يسهم التعليم الإلكتروني في جعل عملية التعلم أكثر تشويقاً ومتعة للطلبة، ويزيد من سرعة استيعابهم ويوفر وقتهم، فضلاً عن إلغاء الفروق الفردية بينهم من خلال إتاحة التعلم وفق قدراتهم وظروفهم .(Barry, 1989, P:24) ويُعد وسيلة فاعلة لتزويد المتعلم بالمعارف والمهارات وفق أهدافه، بما يرفع مستوى التحصيل ويُحسن النتائج (سالم، ٢٠٠٧، ص٦٧–٦٨)

ورغم هذه المزايا، فإن التعليم الإلكتروني لا يلغي دور المعلم أو يحل محله، إذ يبقى المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية.

## ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١-مشكلات استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس المرحلة الاعدادية.

٢-التعرف على الفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

## رابعا: حدود الدراسة

يتحدَّد البحث بالحدود التالية

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تناول موضوع مشكلات استخدام تكنولوجيا التعليم في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين
- **الحدود الزّمانية:** تمَّ تطبيق هذا البحث في العام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) م.
- **الحدود المكانية:** المدارس الاعدادية في محافظة ديالى

## خامساً: فرضيات البحث

انطلاقاً من أهداف البحث وسعياً لاختبار الفرضيات والتأكد من صحتها، تتمثل فرضيات البحث فيما يلي:

-1ما مستوى المشكلات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي المرحلة الإعدادية في مدارس محافظة ديالى؟

-2توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير التخصص (علمي – أدبي) لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

-3توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تطبيق التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير الجنس (ذكور – إناث) لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

## خامسًا: تحديد المصطلحات

١-المشكلات (تعريفًا اصطلاحياً):عرّفها البزاز (٢٠٠٨) بأنها: المشكلات والصعوبات التي تواجه التدريسيين وتحد من قابليتهم في عملية التدريس (البزاز، ٢٠٠٨: ٤٣٢)وعرّفها سعدون (٢٠١٣) بأنها: مجموعة من المشكلات التي تحول دون اكتساب التدريسيين للمهارات التدريسية المتنوعة (سعدون، ٢٠١٣: ٧٦٣).

٢-التعليم الإلكتروني:عرّفه مصيلحي وعبد القادر (٢٠٠٧) بأنه: نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على المتعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بما ييسر عملية التعليم، من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم المواد والبرامج التعليمية للمتعلمين، سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وبما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة (مصيلحي وعبد القادر، ٢٠٠٧، ص١١).كما عرّفه عطية (٢٠٠٩) بأنه: طريقة للتعليم تعتمد على آليات الاتصال الحديثة والحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات، إلى جانب أدوات البحث والمكتبات الإلكترونية وبوابات الإنترنت، سواء أكان ذلك في إطار التعليم عن بُعد أو ضمن الفصل الدراسي التقليدي (عطية، ٢٠٠٩، ص١٦٣).التعريف الإجرائي للتعليم الإلكتروني:هو أسلوب وتكنولوجة تعليمية تعتمد على شبكة الإنترنت لتوصيل المعلومة إلى المتعلم بأقل وقت وجهد ممكن، وبما يحقق أكبر قدر من الفائدة التعليمية.

## الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

**أولا: التقنيات التعليمية الحديثة**لقد اعتمد المعلمون عبر مراحل مختلفة على التقنيات التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم، حيث شهدت هذه التقنيات تطورًا ملحوظًا حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم، ومن المتوقع أن تستمر في التطور في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع. وتشكل هذه التقنيات محورًا أساسيًا ضمن عناصر العملية التعليمية، إذ تسهم بصورة فعّالة إلى جانب الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والأساليب والأنشطة في إيصال المادة العلمية إلى المتعلم وترسيخها في ذهنه، وضمان بقائها لأطول فترة ممكنة.وتقوم التقنيات التعليمية الحديثة على الجمع بين الفن والمهارة في عرض المحتوى التعليمي وتوضيحه، بما يجعل المادة أكثر تشويقًا للمتعلمين. كما أن فعاليتها تتوقف على نوع التكنولوجية المستخدمة، وطريقة عرضها، وتوقيت توظيفها، ودرجة ملاءمتها للموضوع، فضلًا عن قدرتها على استثارة أكثر من حاسة من حواس المتعلم، مما يسهم في توضيح المعلومات وتبسيطها وتعزيز فهمها.وقد أُطلقت على التقنيات التعليمية الحديثة تسميات متعددة، مثل: وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية، الوسائط، وسائل الاتصال التعليمية، الوسائل التعلمية، المصادر التعليمية، تقنيات التعليم، تكنولوجيا

التعليم. وغالبًا ما يُعزى هذا التعدد في التسميات إلى اختلاف زوايا النظر لهذه الوسائل سواء من حيث الطريقة أو المجال أو أسلوب العرض أو طبيعة الاستخدام (الطوبجي، ١٩٧٩: ٦٧).

**ثانيا: مفهوم التقنيات التربوية**لقد فرضت ظروف الحياة المعاصرة على الأفراد ضرورة تعلم أنواع متعددة من المعارف لمواجهة التحديات واكتشاف المجهول ومواكبة التطور التكنولوجي. ومن أجل ذلك، لجأ المربون إلى البحث عن أساليب ووسائل تساعد على تحقيق هذا التقدم، فاستُخدمت المصورات، والأفلام، والنماذج، والوسائل البصرية والسمعية لدعم العملية التعليمية. وهذا يوضح أن استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية ليس بالأمر الجديد، بل يمتد إلى عصور قديمة، في حين شهد توسعًا كبيرًا منذ عشرينيات القرن الماضي.ومنذ ذلك الحين، أصبح بإمكان المعلم الاستفادة من التقنيات السمعية والبصرية في شرح مختلف الموضوعات لطلبته، مما جعل موضوع التقنيات التربوية يحتل مكانة متقدمة في الهرم التربوي .وقد حظي هذا المجال باهتمام واسع من الباحثين والمهتمين بالتربية والتعليم، خاصة خلال العقود الثلاثة الأخيرة. وانصبت الجهود التربوية على تسهيل طرائق واستراتيجيات التعليم بوصفها المدخل الأكثر فاعلية في رفع المستوى العلمي للطالب، فضلاً عن دورها في ربط الأهداف التربوية بوسائل التقييم، التي تمثل حجر الزاوية في وضع الخطط التربوية في حدود الإمكانات المتاحة (القبالي، ٢٠٠٣: ٧)

**ثالثا: أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم**

يشير السيد (٢٠٠٧: ٨) إلى أن للتقنيات التعليمية الحديثة أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث تسهم في تحقيق ما يلي:

- تيسير فهم المعاني والألفاظ التي يستخدمها المعلم أثناء الشرح، بما يعزز من حصيلة التلاميذ من المفردات الجديدة.
- إثارة اهتمام التلاميذ وتنمية دافعيتهم نحو التعلم من خلال مشاركة إيجابية وفعّالة.
- تشجيع النشاط الذاتي والتطبيق العملي، مما يعزز من قدرة التلاميذ على التعلم بالممارسة.
- رفع جودة التدريس، إلى جانب إشباع ميول التلاميذ وتنميتها بما يتناسب مع اهتماماتهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، ومساعدتهم على اكتساب المهارات وتنميتها بشكل متدرج.
- تنويع أساليب التعزيز التي تساهم في تثبيت الاستجابات الصحيحة ودعم عملية التعلم.
- زيادة الفهم وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ، إلى جانب معالجة انخفاض المستوى العلمي والمهني لدى بعضهم.
- توظيف الحواس المتعددة للمتعلمين في استقبال المعلومات والتفاعل معها بفاعلية أكبر.
- تمكين المعلم من تنويع طرق عرض الدروس، وتقديم مساعدات تعليمية ملموسة تسهل استيعاب المادة وفهمها.

**رابعا: خصائص التكنولوجيات التعليمية ومتطلّبات تطبيقها في التعليم الثانوي**

خصائص التكنولوجيات التعليمية:

- تتيح التعامل مع أكبر عدد ممكن من مواقع التعليم المفيدة، وبالتالي تُمكّن من تعليم أكبر عدد من المتعلّمين في وقت قصير.
- تتميّز بتعدّد مصادر المعرفة بفضل الاتصال بالمواقع المختلفة على شبكة الإنترنت.
- تمتاز بالسهولة في تحديث المحتوى المعرفي التعليمي بشكل مستمر.
- تسهم في تحسين استخدام المهارات التكنولوجيّة لدى الطلبة والمعلّمين.
- تشجع على الابتكار والإبداع من خلال التفاعل مع الخبراء وتطوير مهارات الاطلاع والبحث العلمي. (عبد الحميد، ٢٠١٠، ص٣٢)

متطلّبات تطبيق التكنولوجيات التعليمية في التعليم الثانوي:

يتطلّب التطبيق الفعّال لهذه التكنولوجيات:

- وجود رؤية واضحة وخطة متكاملة لتطبيق مستحدثات التكنولوجيات التعليمية وفق الإمكانات المتاحة.
- توفير البنية التحتية اللازمة من (أجهزة الحاسوب، البرمجيات، شبكات الاتصال كشبكة الإنترنت والشبكات المحلية.(LAN
- تأهيل العنصر البشري ممثَّلاً في الأساتذة والطلبة وحتى المشرفين، بما يضمن الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

أهم المتطلّبات العملية:

١. الإمكانات المادية :وتشمل (أجهزة الحاسوب، أجهزة العرض الإلكتروني، خطوط الإنترنت، القنوات الفضائية التعليمية، المكتبات والقاعات الإلكترونية، والأثاث الملائم)

٢. البرامج التعليمية الإلكترونية :مثل أنظمة إدارة التعلّم والمحتوى الإلكتروني، والبرامج المتعلّقة بالتحكم عبر الإنترنت.

٣. تحديد نوعية البرامج :الملائمة لاستخدامها في التكنولوجيات التعليمية وتهيئة المجالات المناسبة لتوظيفها.

٤. التخطيط والمنهجية :عبر الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال(الإمارات، الصين، قطر، سنغافورة...).

٥. تدريب الكوادر :من أعضاء هيئة التدريس والطلبة على المهارات الضرورية للتعامل مع التعليم الإلكتروني والتطبيقات التعليمية.

**خامسا: مشكلات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة:**

- القلق من محاولة المشاركة في تجارب جديدة رائدة
- عدم تخصيص الأموال الكافية للمدارس لإنتاج التقنيات التعليمية الحديثة أو
- قلة الحوافز المادية التي خصصت لتشجيع الابتكار والتجديد في المدارس
- عدم قدرة الاستاذ على التخلص من استعمال الأساليب اللفظية في التدريس.
- تقليل كفاية الساعات المخصصة لتدريس المادة التعليمية.
- النقص في استعدادات كثيرة في المباني المدرسية.
- كفرة نصاب المدرس من ساعات التدريس. (عبد الحميد، ٢٠١٠، ص٣٣)

**سادسا: العوامل التي تسهم في زيادة فعالية استخدام تقنيات التعليم**

**أ- العوامل المتعلقة بالمعلم:**

لا بد أن يتمتع الكادر التدريسي بكفاءات خاصة في استخدام التقنيات التعليمية، وتشمل:

- الإلمام بنظريات علم النفس التعليمي، خصوصاً ما يتعلق بمراحل النمو المختلفة.
- المعرفة بتشغيل الوسيلة التي يرغب في استعمالها.
- الإلمام بصيانة التقنيات التعليمية المستخدمة.
- معرفة مصادر الحصول على الوسائل التعليمية المختلفة وفوائدها التربوية.
- الإلمام بشروط العرض المناسب لكل وسيلة.
- الإيمان والاقتناع بالدور المهم الذي تقدمه تقنيات التعليم في العملية التعليمية.

**ب- الشروط الواجب توافرها عند اختيار التقنيات التعليمية:**

- أن تكون الوسيلة ذات قيمة تربوية من حيث التوفير في الوقت والجهد والمال.
- أن تكون مفهومة وسهلة الاستيعاب من قبل التلامذة.
- أن تتصف بالوضوح من حيث الرسوم، البيانات، الألوان، وتناسب حجم أجزائها.
- أن تتماشى مع مكان العرض وظروفه.
- أن تكون منسجمة مع أهداف الدرس.

**ت- القواعد العامة لاستعمال تقنيات التعليم:**

- تحديد الغرض من استعمال الوسيلة بشكل مسبق.
- تمكين التلميذ من تجربتها قبل الاستخدام.
- توفير الاستعدادات والإمكانات اللازمة لاستعمالها.
- استعمالها في الموعد والمكان المناسبين.
- إشراك كل من المعلم والتلميذ بدور إيجابي وفعّال أثناء استخدامها.
- تقويم ما حققته الوسيلة من أهداف بعد استعمالها. (السيد، ٢٠٠٧، ص ٨-١١)

**سابعا: الدراسات السابقة**

سأتناول عددا من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الدراسة مراعيا بذلك تسلسلها الزمني وكالاتي :

١- **دراسة الهرش وآخرون (٢٠١٠)** : استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مشكلات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الاعدادية في لواء الكورة بالأردن، حيث أُجريت في كلية التربية. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وتم تطوير أداة بحثية تمثلت في استبانة مكونة من (٣٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسة .تكونت عينة البحث من (47)مدرسًا و(٥٨) مدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية، إلى جانب تحليل التباين الثلاثي واختبار شيفيه، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- جاءت المشكلات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، تلتها المشكلات المرتبطة بالإدارة، ثم البنية التحتية، وأخيرًا المشكلات المتعلقة بالطلبة.
- وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في مجال البنية التحتية والتجهيزات الأساسية لصالح الذكور.
- كما وُجدت فروق دالة إحصائيًا تُعزى للمؤهل العلمي في مجال المشكلات المرتبطة بالطلبة لصالح حملة الماجستير فأعلى.
- لم تُسفر النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الدورات التدريبية في جميع المجالات.

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في طبيعة الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، إلى جانب تحسين البنية التحتية والتجهيزات الفنية والتكنولوجية في المدارس.

٢- **دراسة بريكيت (٢٠١١)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية، إضافةً إلى الكشف عن مشكلات استخدامه والفروق بين استجابات المعلمين .أُجريت الدراسة في جامعة طيبة – كلية التربية بالمملكة العربية السعودية .اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (126)معلمًا من معلمي اللغة العربية في المرحلة الاعدادية بالمدينة المنورة، و(١١) مشرفًا تربويًا . تم تطبيق استبانة تضمنت خمسة محاور، بعد التأكد من صدقها وثباتها.استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل :النسبة المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ألفا كرونباخ، اختبار باناخ، واختبار ليفين.وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أظهر التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية **درجة كبيرة من الفاعلية** في جميع محاور الدراسة.
- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند أي مستوى من المستويات الإحصائية المعروفة بين متوسطات آراء أفراد العينة فيما يتعلق بواقع التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية عبر المحاور الأربعة الرئيسة.وأوصت الدراسة بأهمية توظيف التعليم الإلكتروني في مناهج اللغة العربية في مدارس التعليم العام، بما يسهم في تطوير المستوى اللغوي للتلاميذ وتحسين أدائهم الأكاديمي.

**دراسات اجنبيه**

١-دراسة أندرسون (٢٠٠٤-٢٠٠٧)سعت هذه الدراسة إلى تحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في سريلانكا، واشتملت عينة البحث على (1887)مشاركًا من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. وقد اعتمدت الدراسة منهجًا مزدوجًا يجمع بين الأسلوب الكمي لتحديد العوامل الأكثر أهمية، والتحليل النوعي لتفسير أسباب بروز هذه العوامل .وقد أسفرت النتائج عن تحديد مجموعة من المحاور الرئيسة للتحديات، شملت : دعم الطلبة، المرونة، فعالية التعليم والتعلم، المدخلات التعليمية، البنية التحتية والربط عبر شبكات الحاسوب، الثقة الأكاديمية، طبيعة المواد الدراسية السابقة، اللغة المحلية، إضافة إلى الاتجاهات العامة نحو التعليم الإلكتروني .وتبرز هذه النتائج أن مشكلات التعليم الإلكتروني في السياق السريلانكي ذات أبعاد متعددة، تجمع بين التحديات التكنولوجية والبشرية والثقافية.

٢-دراسة كونا (٢٠٠٧)استهدفت هذه الدراسة التعرف إلى أبرز المشكلات المرتبطة باستخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد في المدارس الاعدادية. وقد أُرسلت استمارات المسح الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني إلى مديريات المدارس الاعدادية في ولايات أبوا، ميسوري، ونبراسكا بالولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (270)مديرًا جرى توزيع الاستبانات عليهم بالتساوي، وكانت النسبة الغالبة من المدارس المشاركة تنتمي إلى المدارس الصغيرة والريفية بنسبة 85)٪.( أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات المالية تمثل العائق الأكبر أمام تطبيق التعليم الإلكتروني، تليها المشكلات المرتبطة بالبنية التكنولوجية. كما أشارت النتائج إلى أن أحد التحديات الرئيسة تمثل في اعتقادات أعضاء هيئة التدريس حول نوعية التعليم الإلكتروني، إضافةً إلى اهتماماتهم المتعلقة بدافعية الطلبة نحو التعلم.

**موازنة الدراسات السابقة**

١-**الهدف:** أظهرت الدراسات السابقة تباينًا في أهدافها تبعًا لطبيعة موضوعاتها والمتغيرات التابعة التي تناولتها؛ فبعضها ركّز على الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني، بينما انصب اهتمام البعض الآخر على التعرف إلى معوقات البنية التحتية أو الصعوبات الفنية التي تواجه المؤسسات التعليمية عند تطبيق التعليم الإلكتروني. أما الدراسة الحالية فقد تميّزت بتركيزها على تشخيص المشكلات التي يواجهها مدرّسو ومدرّسات

مادة التاريخ في المدارس الاعدادية عند توظيف التعليم الإلكتروني، مما يمنحها بعدًا تخصصيًا يرتبط بميدان معرفي محدد (التاريخ) وبفئة مهنية بعينها (المعلّمون والمعلمات)

٢-**المنهجية:** تتقاطع غالبية الدراسات السابقة في اعتمادها المنهج الوصفي بوصفه الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والتعليمية ذات الطبيعة الواقعية، وهو الأمر نفسه الذي التزمت به الدراسة الحالية. ويُلاحظ هنا أن الالتقاء في المنهجية يعود إلى ملاءمة المنهج الوصفي في رصد المشكلات كما يُدركها الأفراد أنفسهم، وإلى كونه يسمح بتفسير الواقع التعليمي كما هو دون تدخل في المتغيرات.

٣-**العينة:** تنوعت عينات الدراسات السابقة بحسب موضوع الدراسة والسياق الجغرافي والثقافي الذي أُجريت فيه؛ فقد شملت بعض الدراسات طلبة الجامعات، بينما اتجهت أخرى إلى معلمي المدارس أو إداراتها، وهو ما أوجد تباينًا في النتائج. أما الدراسة الحالية فقد اختارت عينة واسعة بلغت (١١٢٧) من مدرّسي ومدرّسات التاريخ في المدارس الاعدادية، الأمر الذي يعزز من شمولية النتائج ويمكّن من تعميمها بدرجة أكبر داخل البيئة التعليمية المستهدفة.

١- **الأداة:** اتفقت جميع الدراسات السابقة تقريبًا على استخدام **الاستبانة** كأداة رئيسة لجمع البيانات، نظرًا لفعاليتها في الكشف عن آراء المبحوثين وتصوراتهم. وقد التزمت الدراسة الحالية بهذا النهج، حيث استخدمت الاستبانة أيضًا أداةً للبحث، بما يتيح المقارنة المباشرة مع نتائج الدراسات السابقة ويُسهّل الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف.

٢- **الوسائل الإحصائية:** استعانت الدراسات السابقة بالوسائل الإحصائية المتنوعة التي تتلاءم مع طبيعة بياناتها وأهدافها البحثية، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وغيرها. وقد اتبعت الدراسة الحالية النهج ذاته، حيث استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة بياناتها وفرضياتها، الأمر الذي يوفّر دقة في تفسير النتائج ويُضفي موثوقية علمية على الاستنتاجات.

٣- **النتائج:** تلتقي نتائج الدراسات السابقة في تأكيدها على وجود **عدد من المشكلات والتحديات** التي تعترض تطبيق التعليم الإلكتروني، سواء كانت مشكلات فنية أو مادية أو بشرية. وجاءت نتائج الدراسة الحالية لتتسق مع هذا الاتجاه، إذ أثبتت أن معلمي ومعلمات مادة التاريخ في المدارس الاعدادية يواجهون بدورهم مشكلات متعددة عند تطبيق التعليم الإلكتروني، مما يدعم الطرح العام للدراسات السابقة ويضيف بُعدًا جديدًا يتمثل في التحديد الدقيق لطبيعة هذه المشكلات ضمن التخصص الدراسي والبيئة التعليمية في محافظة ديالى.

## الفصل الثالث: منهجية البحث

**أولاً: منهج البحث**اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لطبيعة هذا البحث، إذ يُعد منهجاً إجرائياً يستند إليه الباحث للوصول إلى الحقيقة التي يسعى لاكتشافها من أجل معالجة مشكلة محددة. ويشمل هذا المنهج جميع العمليات والأدوات والإجراءات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية دقيقة (حمدان، ١٩٨٩، ص٥٢).

**ثانياً: مجتمع البحث**يقصد بمفهوم المجتمع جميع الأفراد الذين يمتلكون بيانات أو معلومات تتعلق بالظاهرة موضع الدراسة، وهو في الوقت نفسه مجموع الوحدات التي يهدف البحث إلى الحصول منها على تلك البيانات (داود، ٢٠١٧، ص٥٧). ويتحدد مجتمع البحث الحالي بجميع مدرسي ومدرسات مدارس المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

**ثالثاً: عينة البحث** تكونت عينة البحث من (٤٠٠) مدرس ومدرسة يمثلون مجتمع البحث الأصلي، حيث ضمت العينة (٢٠٠) من الذكور و(٢٠٠) من الإناث، موزعين على عدد من المدارس الاعدادية التابعة لتربية محافظة ديالى.

**رابعاً: أداة البحث** اعتمد البحث الحالي على قائمة للمشكلات التي تعترض استخدام تكنولوجيا التعليم، حيث تضمنت هذه القائمة توضيحاً لمفهوم التكنولوجيا الحديثة وأهمية توظيفها في التعليم الثانوي. وقد جرى التوصل إلى مجموعة من الفقرات من خلال طرح سؤال مفتوح على عدد من مدرسي المرحلة الاعدادية في مدارس تابعة لمديرية تربية ديالى حول أبرز المشكلات التي تواجه توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية. كما استند الباحث في بناء الأداة إلى الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع استخدام التكنولوجيا في التعليم.وقد عُرضت القائمة الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء للتأكد من صلاحية العبارات، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبحت الأداة بصيغتها النهائية مكوّنة من (٤٣) فقرة، موزعة على أربعة مجالات رئيسة هي:

١- مشكلات متعلقة بالتدريس.

٢- مشكلات متعلقة بالطلبة.

٣- مشكلات تكنولوجة.

٤- مشكلات مالية.وفي ضوء ذلك، صيغت فقرات الاستبانة وفق مقياس خماسي التدرج يتكون من (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). أما صدق الأداة فقد تحقق باستخدام أسلوب الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على لجنة مكونة من (١٠) خبراء متخصصين، حيث اعتُبرت الفقرة صالحة إذا حصلت على موافقة (٦) خبراء فأكثر. أما ثبات الأداة فقد جرى التحقق منه بطريقة التجزئة النصفية، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢)، وهي قيمة تشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات تجعلها صالحة للاستخدام في البحث العلمي.

**خامساً: الوسائل الإحصائية**

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي جُمعت من أداة الاستبانة، جرى الاعتماد على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS) ، حيث تم تطبيق التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه وفق متغيراته المختلفة. وقد تم اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة البحث.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة.

٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

٤. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.

٥. الاختبار التائي (T-Test) للعينات المستقلة (Independent Samples Test) للكشف عن دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

٦. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.

٧. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffé Multiple Comparisons Test) لتحديد اتجاه الفروق بعد إجراء تحليل التباين.

## الفصل الرابع: تفسير النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:ما مستوى المشكلات التي تواجه الطلبة في تطبيق استخدام التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية؟

**أولاً: المشكلات المتعلقة بالتدريس**للإجابة عن هذا السؤال، جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة على الفقرات الخاصة بمستوى المشكلات المرتبطة بالتدريس عند تطبيق التكنولوجيا التعليمية. ويعرض الجدول (١) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة على هذه الفقرات، والتي توضّح مستوى المشكلات التدريسية التي يواجهها الطلبة في مدارس المرحلة الاعدادية عند استخدام التكنولوجيا التعليمية.**جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات اجابات افراد العينة على الفقرات المتعلّقة بمستوى مشكلات تتعلق بالتدريس في تطبيق التكنولوجيا التعليمية**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعوق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | صعوبة إشراك جميع الطلبة في بيئة الصف الإلكتروني. | 4.40 | 1.22 | دائماً | 1 |
| 7 | محدودية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الصف الإلكتروني. | 4.20 | 1.32 | دائماً | 2 |
| 4 | ضعف التفاعل الإنساني المباشر بين المدرس وطلبته. | 4.04 | 1.42 | غالباً | 3 |
| 1 | قلة إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس بمهارات استخدام التعليم الإلكتروني. | 4.03 | 1.45 | غالباً | 4 |
| 6 | عدم ملاءمة بعض المقررات الدراسية لطبيعة التعليم الإلكتروني. | 4.01 | 1.42 | غالباً | 5 |
| 2 | وجود صعوبات في تطبيق أساليب التقويم الموضوعي على الطلبة. | 3.92 | 1.48 | غالباً | 6 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | انقطاع التيار الكهربائي وما يسببه من تعطيل للعملية التدريسية. | 3.89 | 1.49 | غالباً | 7 |
| **المتوسط العام** | | **4.07** | **1.40** | **غالباً** | |

**أولاً: المشكلات المتعلقة بالتدريس** يوضح الجدول (١) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالمشكلات التدريسية في تطبيق التكنولوجيا التعليمية تراوحت بين (٣.٨٩ – ٤.٤٠). فقد حصلت الفقرة الأولى، والتي تشير إلى " صعوبة إشراك جميع الطلبة في بيئة الصف الإلكتروني "، على أعلى متوسط حسابي بلغت قيمته (٤.٤٠) مصنفة ضمن درجة المعوّق "دائماً". في المقابل، حصلت الفقرة الخامسة، التي تنص على " انقطاع التيار الكهربائي وما يسببه من تعطيل للعملية التدريسية "، على أدنى متوسط حسابي بلغت قيمته (٣.٨٩٣) مصنفة ضمن درجة المعوّق "غالباً"كما يوضح الجدول أن متوسط درجات جميع الفقرات بلغ (٤.٠٧)، مصنفاً ضمن درجة المعوّق "غالباً"، ما يدل على أن جميع هذه الفقرات تمثل مشكلات حقيقية تتعلق بالتدريس عند تطبيق التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية.

**ثانياً: المشكلات المتعلقة بالطلبة** للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالمشكلات الخاصة بالطلبة عند تطبيق التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة ديالى. ويشير الجدول (٤) إلى قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الفقرات، والتي تعكس مستوى المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء استخدام التكنولوجيا التعليمية.**جدول (٢): الانحرافات المعيارية والمتوسّطات الحسابية لدرجات اجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمستوى مشكلات تتعلق بالطلبة في تطبيق التكنولوجية التعليمية لطلبة المرحلة الاعدادية**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعوق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | عدم إتقان بعض الطلبة للغات التي تتطلبها البرامج الإلكترونية. | 4.39 | 1.23 | دائماً | 1 |
| 6 | ضعف قدرات بعض الطلبة في التعامل مع البرمجيات الحديثة. | 4.20 | 1.35 | دائماً | 2 |
| 9 | قلة البرامج أو الورش التدريبية التي تؤهل الطلبة للتعليم الإلكتروني. | 4.20 | 1.33 | دائماً | 3 |
| 11 | قيام بعض الطلبة بعرقلة الدروس الإلكترونية بهدف تعطيلها. | 4.12 | 1.39 | غالباً | 4 |
| 10 | مواجهة بعض الطلبة صعوبة في أداء الامتحانات الإلكترونية. | 4.09 | 1.38 | غالباً | 5 |
| 3 | محدودية توافر الأجهزة الإلكترونية لدى عدد من الطلبة. | 4.06 | 1.42 | غالباً | 6 |
| 5 | انسحاب بعض الطلبة من المحاضرات الإلكترونية أثناء سيرها. | 4.01 | 1.38 | غالباً | 7 |
| 7 | تشتت انتباه الطلبة نتيجة استخدام منصات وبرمجيات إلكترونية متعددة. | 4.00 | 1.42 | غالباً | 8 |
| 8 | عدم توفر خدمة الإنترنت بشكل مستمر في منازل الطلبة. | 3.90 | 1.44 | غالباً | 9 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | صعوبة الدخول أو فتح بعض الروابط الإلكترونية. | 3.85 | 1.44 | غالباً | 10 |
| 4 | تفضيل عدد من الطلبة لأسلوب التعليم التقليدي على التعليم الإلكتروني. | 3.73 | 1.53 | غالباً | 11 |
| 12 | **زيادة الواجبات الإلكترونية التي تجهد الطلبة** | 3.70 | 1.51 | غالباً | 12 |
| **المتوسط العام** | | **4.02** | **1.40** | **غالباً** | |

**ثانياً: المشكلات المتعلقة بالطلبة**يوضح الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بمستوى المشكلات الخاصة بالطلبة في تطبيق التكنولوجيا التعليمية لطلبة المرحلة الاعدادية بمحافظة ديالى تراوحت بين (٣.٧٠ – ٤.٣٩). فقد حصلت الفقرة الأولى، والتي تنص على " عدم إتقان بعض الطلبة للغات التي تتطلبها البرامج الإلكترونية "، على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٣٩) مصنفة ضمن درجة المعوّق "دائماً". أما الفقرة رقم (١٢)، والتي تشير إلى " زيادة الواجبات الإلكترونية التي تجهد الطلبة "، فقد سجلت أدنى متوسط حسابي بلغ (٣.٧٠) مصنفة ضمن درجة المعوّق "غالباً". كما يظهر الجدول أن متوسط درجات جميع الفقرات بلغ (٤.٠٢)، مصنفاً ضمن درجة المعوّق "غالباً"، ما يدل على أن جميع هذه الفقرات تمثل مشكلات حقيقية تواجه الطلبة عند تطبيق التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية.

**ثالثاً: المشكلات التكنولوجية** للإجابة عن مستوى هذا المعوّق، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالمشكلات التكنولوجية عند تطبيق التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة ديالى. ويشير الجدول (٣) إلى قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الفقرات، والتي تعكس مستوى المشكلات التكنولوجية التي تواجه المدرسين والطلبة أثناء استخدام التكنولوجيا التعليمية في المدارس.**جدول (٣): الانحرافات المعيارية والمتوسّطات الحسابيّة لدرجات اجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلِّقة بمستوى مشكلات تكنولوجة في تطبيق التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية في ديالى**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعوق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | ضعف خدمة شبكة الإنترنت عموماً، وخصوصاً في المناطق البعيدة والنائية. | 4.38 | 1.27 | دائماً | 1 |
| 5 | نقص خبرة بعض طلبة الجامعات في التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني. | 4.21 | 1.33 | دائماً | 2 |
| 6 | افتقار الطلبة إلى المستلزمات التكنولوجية الضرورية مثل الطابعات، والسماعات، والتطبيقات، والبرمجيات المختلفة. | 4.19 | 1.33 | غالباً | 3 |
| 7 | محدودية مشاركة الطلبة في الورش التدريبية الخاصة بالتعليم الإلكتروني. | 4.13 | 1.36 | غالباً | 4 |
| 1 | ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على استخدام التطبيقات الإلكترونية بكفاءة. | 4.11 | 1.36 | غالباً | 5 |
| 9 | قلة خبرة بعض الطلبة في كيفية إرسال الواجبات المدرسية إلكترونياً. | 4.04 | 1.41 | غالباً | 6 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | مواجهة الطلبة صعوبة في تحميل أو رفع بعض الملفات من المكتبات الإلكترونية. | 4.02 | 1.36 | غالباً | 7 |
| 8 | ضعف مهارة بعض الطلبة في إنشاء الروابط الإلكترونية. | 3.99 | 1.42 | غالباً | 8 |
| 2 | حاجة بعض البرمجيات إلى وقت طويل وخبرة تكنولوجة من أجل استخدامها بشكل صحيح. | 3.77 | 1.51 | غالباً | 9 |
| **المتوسط العام** | | **4.097** | **1.37** | **غالباً** | |

**ثالثاً: المشكلات التكنولوجية**يوضح الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية لدرجات استجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالمشكلات التكنولوجية في تطبيق التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة ديالى تراوحت بين (٣.٧٧ – ٤.٣٨). فقد حصلت الفقرة الثالثة، والتي تنص على " حاجة بعض البرمجيات إلى وقت طويل وخبرة تكنولوجة من أجل استخدامها بشكل صحيح."، على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٣٨) مصنفة ضمن درجة المعوّق "دائماً". أما الفقرة الثانية، التي تشير إلى "بعض البرمجيات تحتاج إلى وقت طويل وخبرة لاستعمالها"، فقد سجلت أدنى متوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) مصنفة ضمن درجة المعوّق "غالباً". كما يوضح الجدول أن متوسط درجات جميع الفقرات بلغ (٤.٠٩٧)، مصنفاً ضمن درجة المعوّق "غالباً"، ما يدل على أن جميع هذه الفقرات تمثل مشكلات تكنولوجة حقيقية في تطبيق التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية.

**رابعاً: المشكلات المالية**للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد العينة على الفقرات المرتبطة بالمشكلات المالية في تطبيق التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة ديالى. ويعرض الجدول (٤) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الفقرات، والتي تعكس مستوى المشكلات المالية التي تواجه المدارس والكوادر التعليمية عند تطبيق التكنولوجيا التعليمية، مثل تكلفة الأجهزة، وصيانة الحاسوب، وتوفير المستلزمات اللازمة للتعلم الإلكتروني.**جدول (٤): الانحرافات المعياريّة والمتوسِّطات الحسابيّة لدرجات اجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلِّقة بمستوى مشكلات مالية في تطبيق التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية في ديالى**

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعوق | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | الأعباء المالية تعيق بعض الطلبة من الالتحاق بالتدريب على التعليم الإلكتروني. | 4.20 | 1.34 | دائماً | 1 |
| 1 | ارتفاع تكاليف صيانة الحاسوب وملحقاته يشكل عائقاً أمام استمرار استخدامه. | 4.14 | 1.31 | غالباً | 2 |
| 3 | ضعف الإمكانات المادية لبعض أسر الطلبة يقلل من قدرتهم على مواكبة التعليم الإلكتروني. | 4.04 | 1.44 | غالباً | 3 |
| 2 | عدم امتلاك بعض الطلبة لأجهزة الحاسوب أو المستلزمات التكنولوجية اللازمة للتعلم. | 4.01 | 1.37 | غالباً | 4 |
| 5 | نقص القاعات الدراسية المجهزة بما يتلاءم مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة. | 4.01 | 1.38 | غالباً | 5 |
| 6 | ارتفاع رسوم الاشتراك في المكتبات الإلكترونية يحد من استفادة الطلبة منها. | 3.90 | 1.44 | غالباً | 6 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | تنوع مصادر التعلم الإلكتروني قد يترتب عليه أعباء مالية إضافية على الطلبة. | 3.70 | 1.51 | غالباً | 7 |
| **المتوسط العام** | | **4.00** | **1.40** | **غالباً** | |

وضح **الجدول (٤)** أن المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات أفراد العينة حول الفقرات المتعلقة بمستوى المشكلات المالية في تطبيق التكنولوجيا التعليمية في مدارس المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى تراوحت بين **3.70**و٤.٢٠ .فقد حصلت الفقرة رقم **(7)**، التي تنص على" :ا الأعباء المالية تعيق بعض الطلبة من الالتحاق بالتدريب على التعليم الإلكتروني ," على أعلى متوسط حسابي بلغ **4.20**، مع تحديد درجة المعوق بـ **"دائماً** ."بالمقابل، جاءت الفقرة رقم (4)، والتي تنص على" : تنوع مصادر التعلم الإلكتروني قد يترتب عليه أعباء مالية إضافية على الطلبة" عند أدنى متوسط حسابي وقدره 3.70، مع تحديد درجة المعوق بـ "غالباً."كما يبيّن الجدول أن المتوسط الحسابي الإجمالي للفقرات جميعها بلغ ٤.٠٠٣، بدرجة معوق "غالباً"، ما يشير إلى أن جميع الفقرات تمثل بالفعل مشكلات مالية مؤثرة في تطبيق التكنولوجيا التعليمية ضمن مدارس المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى.فيما يتعلق بالسؤال الثاني :هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مشكلات تطبيق استخدام تكنولوجيات التعليم تبعًا لمتغير الجنس (ذكر – أنثى)؟للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام الوسائل الإحصائية الملائمة لمتغير البحث كما يلي:

أولاً: الجنس (ذكر – أنثى)لقياس أثر متغير الجنس، تم تطبيق اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبة لمستوى مشكلات تطبيق التكنولوجيات التعليمية وفقًا لمتغير الجنس.ويعرض الجدول (٥ )نتائج اختبار (T-Test)للعينات المستقلة، والذي يوضح دلالة الفروق بين تقديرات الطلبة حسب متغير الجنس (ذكور – إناث) فيما يتعلق بمشكلات تطبيق التكنولوجيات التعليمية.**جدول (٥): نتائج اختبار(T- Test) للعيّنات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين تقديرات الطلبة لمشكلات تطبيق التّكنولوجيّات التعليميّة تبعاً لمتغيّر الجنس (ذكر – أنثى)**

| المجال | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المشكلات التي تتعلق بالتعليم | ذكر | 168 | 3.80 | 0.96 | 5.41 | 398 | دالة |
| | انثى | 232 | 4.33 | 0.85 | | | |
| مشكلات تتعلق بالطلاب | ذكر | 168 | 3.84 | 0.88 | 3.58 | 398 | دالة |
| | انثى | 232 | 4.20 | 0.95 | | | |
| مشكلات تكنولوجية | ذكر | 168 | 3.94 | 0.95 | 3.11 | 398 | دالة |
| | انثى | 232 | 4.25 | 0.91 | | | |
| مشكلات مالية | ذكر | 168 | 3.74 | 0.99 | 4.74 | 398 | دالة |
| | انثى | 232 | 4.25 | 0.98 | | | |
| المشكلات ككل | ذكر | 168 | 3.85 | 0.97 | 3.51 | 398 | دالة |
| | انثى | 232 | 4.218 | 0.933 | | | |

**يتّضح من الجدول (٥) ما يأتي:**

١. **المشكلات المتعلقة بالتدريس:**أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥.٤١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). وهذا يدلّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات المرتبطة بالتدريس، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.

٢. **المشكلات المتعلقة بالطلبة:**بيّنت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.٥٨)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المشكلات المتعلقة بالطلبة، وجاءت لصالح الإناث.

٣. **المشكلات التكنولوجية:**أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٣.١١) تجاوزت القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). وهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات التكنولوجية، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث.

٤. **المشكلات المالية:**أوضحت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.٧٤٤)، وهي أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المشكلات المالية.

٥. **المشكلات بشكل عام (ككل)**أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣.٥١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). وهذا يدلّ على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المشكلات الخاصة بتطبيق تكنولوجيا التعليم ككل، وجاءت لصالح الإناث. ويبيّن الشكل (٧) هذه النتائج بشكل أوضح.

**تفسير النتائج**

**وقد كانت النّتائج بحسب المجالات كما يأتي تفسير النتائج جاءت نتائج الدراسة موزّعة على المجالات كما يلي:**

١. المشكلات المرتبطة بالطلبة:احتل هذا المجال المرتبة الأولى، إذ تبيّن أن مؤشراته تمثّل معوّقات حقيقية أمام تطبيق تكنولوجيا التعليم. ويُرجع الباحث ذلك إلى ضعف تفاعل الطلبة مع هذا النمط التعليمي نتيجة تعوّدهم على الأسلوب التقليدي، مما جعلهم ينظرون إلى التعليم الإلكتروني على أنه صعب ولا يلبّي متطلبات المراحل التعليمية اللاحقة. كما أن شريحة واسعة من الطلبة لا تمتلك المهارات أو الإمكانات الكافية للتعامل مع الدروس الإلكترونية، سواء في فهم المادة عبر المنصات الإلكترونية أو في إنجاز الواجبات والأنشطة المقررة. ويضاف إلى ذلك المشكلات التكنولوجية المتكررة مثل ضعف التيار الكهربائي، ورداءة خدمة الإنترنت، وضعف إلمامهم بالبرمجيات التعليمية والمنصات الحديثة. وقد انسجمت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي أكدت وجود صعوبات جوهرية مرتبطة بالطلبة عند تطبيق التعليم الإلكتروني.

٢. المشكلات المالية: (المشكلات التدريسية والتكنولوجية):جاء هذا المجال في المرتبة الثانية، حيث شكّلت مؤشراته أيضاً معوّقات جوهرية أمام إدماج التكنولوجيا في التعليم. ويُعزى ذلك إلى ضعف الدعم المالي المخصص لبرامج التعليم الإلكتروني في المدارس الاعدادية، فضلاً عن نقص تجهيز القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة الملائمة لهذا النوع من التعليم. كما أن بيئة المباني الدراسية، بطابعها القديم، لم تُصمم في الأساس لتستوعب متطلبات التعلم الإلكتروني. إلى جانب ذلك، يفتقر المدرسون إلى برامج تدريبية متخصصة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، كما يضعف التنسيق بين الوزارات في مجال تبادل الخبرات. إضافة إلى ذلك، فإن حرمان عدد كبير من المدرسين والكوادر التربوية من أجهزة الحاسوب في القاعات والمكاتب يقلّل من استفادتهم من خدمات الإنترنت المتاحة.

٣. بقية المجالات جاءت في المرتبة الثالثة وبمستويات متقاربة من حيث حجم العائق. ويُعزى ذلك إلى قلة عدد المدرسين الذين يمتلكون مهارات كافية في توظيف التكنولوجيات التعليمية الحديثة، وضعف توافر المعلومات حول آليات التعليم الإلكتروني. كما لوحظ وجود نقص في كفاءة وقدرة بعض المدرسين على استخدام التطبيقات والبرمجيات التعليمية بشكل فعّال.

**اختبار فرضيّات الدّراسة** قامت الفرضية الرئيسة للبحث على افتراض وجود مشكلات في استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الاعدادية بمحافظة ديالى من وجهة نظر المدرسين. وقد أظهرت نتائج الدراسة صحة هذه الفرضية، إذ تبيّن بالفعل وجود مشكلات تعيق توظيف تكنولوجيات التعليم في هذه المدارس.أما فيما يخص الفرضيات الفرعية، فقد افترض البحث أنه **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية** عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير الجنس (ذكر–أنثى) على مقياس مشكلات استخدام تكنولوجيات التعليم. غير أن نتائج التحليل الإحصائي بيّنت عكس ذلك، إذ وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس، وجاءت هذه الفروق لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المدرسين في مدارس المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكر–أنثى)، أيضاً لصالح الإناث.

## الاستنتاجات

١. أظهرت النتائج أن الإناث من أعضاء هيئة التدريس يواجهن مشكلات أكبر في استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة مقارنة بالذكور، ويُعزى ذلك إلى قلة خبرتهن في التعامل مع الأجهزة والتقنيات التكنولوجية، إضافة إلى قصر مدة خدمتهن في التعليم الثانوي.

٢. تبين أن التخصصات الإنسانية تعاني من مشكلات أكثر في استخدام التكنولوجيا التعليمية مقارنة بالتخصصات العلمية، وذلك نتيجة لقلة حاجتها المباشرة إلى هذه التقنيات وضعف اطلاع مدرسيها على الأجهزة الإلكترونية الحديثة والتقنيات المتطورة.

٣. اتضح أن أعضاء هيئة التدريس من خريجي الجامعات العراقية يواجهون مشكلات أكبر في التعامل مع التعليم الإلكتروني مقارنة بنظرائهم ممن درسوا في جامعات خارج العراق، ويُعزى السبب إلى أن الجامعات العراقية لا تطبق التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم بشكل كافٍ في الظروف الاعتيادية، بينما تعتمد الجامعات الخارجية هذه التقنيات منذ فترة طويلة وبصورة متقدمة.

٤. لوحظ أن عدداً من مدرسي المرحلة الاعدادية يفضلون التمسك بأسلوب التدريس التقليدي الذي اعتادوا عليه، ويُعزى ذلك إلى ضعف خبرتهم في توظيف التعليم الإلكتروني وتكنولوجيات التعليم في العملية التعليمية.

٥. أظهرت النتائج أن الظروف العامة التي مر بها البلد انعكست سلباً على الجانب المالي، إذ تعاني المؤسسات التعليمية من نقص واضح في التخصيصات المالية، مما حال دون توفير المتطلبات الضرورية لتطبيق التعليم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا الحديثة.

## المصادر


- بريكيت اكرم بن محمد بن سالم ، (٢٠١١) واقع التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الاعدادية ومعلومات استخدامه، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، العدد، ٢٠١١
- البزاز ياسر عبد الغني (٢٠٠٨) معوقات التدريس باستخدام الحاسوب في كلية التربية الأساسية وعلاقاتها بالتحصيل، بحث منشور في مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية،
- جامل، عبد السلام عبد الرحمن، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، دار المناهج، (عمان–٢٠٠٧م).
- حمدان, محمد سعيد, (٢٠٠٧) : التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الالكتروني, جامعة القدس, المجلة الفلسطينية لتربية المفتوحة عن بعد, المجلد الأول. العدد ٢٠٠٧,١
- حمدان, محمد سعيد, (٢٠٠٧) : التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الالكتروني, جامعة القدس, المجلة الفلسطينية لتربية المفتوحة عن بعد, المجلد الأول. العدد ٢٠٠٧,١
- حمدان، حلمي رؤوف حلمي شاكر، (٢٠٢١)، الصف الافتراضي المقلوب: نموذج حمدان في التّعليم الإلكتروني، دار الأيام للنشر والتوزيع،
- الديب، عبد العظيم، المنهج في كتابات الغربيين عن التاريخ الاسلامي، سلسلة كتاب الامة، عدد٢٤، (قطر–١٩٩٢).
- زيتون، عايش محمود، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، (عمان–٢٠٠٧).
- سالم، رائدة خليل، تكنولوجيا التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، (عمان –٢٠٠٧م).
- سعدون ريم (٢٠١٣) معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدارس ، العدد (١٠٦).
- سلمان آمل داود (٢٠١٧) معوقات استعمال التقنيات التربوية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٣٤)، جامعة بابل.
- السيد، يسري مصطفى (٢٠٠٧)، كيف تحول الحصة المدرسية إلى متعة من خلال توظيف التقنيات الحديثة، مركز الانتساب الموجه،
- عبد الحميد، عبد العزيز طلبة، (٢٠١٠)، التّعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التّعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع،
- عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، (عمان – ٢٠٠٨م).
- العليان، نرجس قاسم مرزوق، (٢٠١٩)، استخدام التكنولوجية الحديثة في العمليّة التّعليميّة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٤٢)، جامعة بابل، العراق.
- عمور، أميمة محمد، وحسين أبو رياش، استخدام التكنولوجيا في الصف، دار الفكر للنشر والتوزيع، (عمان – ٢٠٠٧م).
- عميرة جويره وطرشون ، عثمان وعليان، علي ( ٢٠١٩) خصائص التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني – دراسة مقارنه عن تجارب بعض الدول العربية ، المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية ، العددة.
- قطاوي، محمد إبراهيم، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر للنشر والتوزيع، (عمان–٢٠٠٧م).
- مصيلحي، زينب محمود ومحمد، أماني عبد القادر، تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مستقبل التربية العربية، مج(١٣)، العدد ٤٦، ٢٠٠٧م.(ص١١–٢٢٨)